

ماكرون يتجاهل الغضب ب طرح إصلاح التقاعد على البرلمان

باريس - أقرت الحكومة الفرنسية الجمعة رسمياً مجموعة من الإصلاحات الخاصة بنظام التقاعد، ليتم طرحها على البرلمان، وذلك رغم تجدد الإضرابات التي أصابت حركة وسائل النقل العام في العاصمة بالشلل.

وقال سيبيت نداي المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بعد الاجتماع إن الرئيس إيمانويل ماكرون قال للوزراء إن هذه "لحظة مهمة" لترميم هذا المشروع.

وبالتزامن مع مناقشة حكومة إدوارد فيليب غصت شوارع باريس وغيرها من المدن بمظاهرات حاشدة تلبية لدعوات النقابات العمالية المعارضة لهذه الإصلاحات.

وتعهد رئيس الكونفيدرالية العامة للعمل فيليب مارتينز بـ"الصمود حتى سحب" مشروع الإصلاح.

ولكن بمجرد تنبيهه، سيجعل مجلس الوزراء المشروع على البرلمان ليتخذ قراره حوله وهو ما يثير توجساً لدى النقابات الفرنسية.

ويصر ماكرون على موقفه بشأن الإصلاحات في مواجهة الاحتجاجات المتواصلة التي تخللتها أعمال تخريب وعنف. وحاول الرئيس الفرنسي أن يحمل المضربين مسؤولية هذا العنف خلال رحلة عودته من إسرائيل مساء الخميس.

وندد ماكرون بشدة بالخطابات السياسية التي تدعي أن فرنسا أصبحت دكتاتورية وتعطي مبرراً للعنف السياسي والاجتماعي.

وقال صحافيون على متن الطائرة التي أعادته إلى فرنسا "اليوم تسود في مجتمعنا فكرة أننا لم نعد بلاد ديمقراطية وأن هناك شكلاً من الدكتاتورية قائم"، مندداً بمثل هذه "الخطابات السياسية".

وأضاف ماكرون أن "الدكتاتورية هي نظام أو شخص أو عشيرة تقرر القوانين، الدكتاتورية هي نظام لا يتغير في ظله، جربوا الدكتاتورية وسفرون ما إذا كانت فرنسا كذلك؛ الدكتاتورية تبرز الكراهية. الدكتاتورية تبرز العنف للخروج منها، لكن هناك في الديمقراطية مبدأ أساسي هو احترام الآخر ومنع العنف ومحاربة الكراهية".

وجاءت تصريحات ماكرون في وقت تستعد فيه بلاده لمواجهة جديدة من الاحتجاجات الراضية للإصلاحات التي ينوي فرضها. وتأمل التنسيق النقابية التي تجمع عدداً كبيراً من النقابات في أن تنجح خلال الأيام القادمة في تحقيق

التنسيقية النقابية التي تجمع عدداً كبيراً من النقابات تأمل في أن تنجح في توسيع التحركات لعرقلة المشروع الإصلاحي

وتصاعد التوتر إلى أعلى درجاته هذا الأسبوع بعد حصول انقطاعات في الكهرباء تبنتها الكونفيدرالية العامة للعمل التي احتجرت الشرطة بعض عناصرها لفترة وجيزة.

وفيما دعت الحكومة إلى تطبيق عقوبات، اتهمها مارتينز بأنها "تزيد تاجيح الأوضاع".

وبعد العودة إلى وضع شبه طبيعي في قطاع النقل مؤخراً، ستنشأ حركة المرور اضطراباً جديداً بسبب إضراب القطارات والنقل العمومي في باريس.

وموازاة ذلك، تتواصل النقاشات بين الحكومة والنقابات وأرباب العمل حول نقاط محورية في المشروع على غرار المهن الشاقة والحد الأدنى لمعايير التقاعد وتوظيف كبار السن.

وتوجد الكثير من المسائل التي تجعل الكلفة النهائية للإصلاح غير واضحة، وسيتم تناول "التوازن المالي لنظام التقاعد الجديد إلى حد عام 2027" في "مؤتمر مولين" مكلّف بإيجاد حل قبل نهاية أبريل.

الأزمة الليبية وملف اللاجئين يخيتمان على محادثات أردوغان وميركل

الرئيس التركي يغذي الفوضى في ليبيا ويحذر من تداعياتها



يتوخى الحذر في محادثاته

وكان الاتحاد الأوروبي قد تعهد لانقطة نهاية 2016 بدفع مبلغ 3 مليارات يورو، ومبلغ مثله نهاية 2018، للمساعدة على إيواء اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا.

وتخشى ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي من موجة لجوء جديدة حيث تقاوم الوضع في الجزر اليونانية مؤخراً بسبب اكتظاظ مخيمات اللجوء هناك.

وخرج الآلاف من اليونانيين هذا الأسبوع إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم من استضافة اللاجئين والمطالبة كذلك بإخلاء مخيمات هؤلاء.

وتحت ضغط الشارع تعززت السلطات اليونانية إخلاء هذه المخيمات لإسبانيا، أن هذه الأخيرة قد سببت لأثينا الكثير من الانتقادات.

وبدوره هدد أردوغان على نحو متكرر بفتح الحدود والسماح للاجئين بالتوجه إلى أوروبا إذا لم يحصل على المزيد من المساعدات من الاتحاد الأوروبي. وفي محاولة إضافية منها لاحتواء تهديدات الرئيس التركي أكدت ميركل على إمكانية دعم بناء مأوى مؤقتة وسريعة التجهيز للمدنيين الفارين من

مثلت زيارة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الجمعة إلى تركيا فرصة سانحة لإثارة جملة من القضايا الشائكة والعالقة بين برلين وأنقرة أبرزها تدخل الأخيرة في كل من ليبيا وسوريا ومحاولتها ابتزاز الأوروبيين بورقة اللاجئين، حيث حاولت ميركل استكشاف موقف تركيا حيال هذه الملفات.

إسطنبول - مثلت القضايا الخلافية العنصر الأساسي في لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الجمعة.

وبالرغم من التبادل الدبلوماسي اللطيف بين أردوغان وميركل، إلا أن أزمات الشرق الأوسط والأزمة الليبية القضا بلطالهما على اللقاء حيث بادر الرئيس التركي بالتحذير من أن يسبب تفاقم الوضع في ليبيا فوضى في المتوسط بلهجة رأى فيها مراقبون تهديداً صريحاً للمجتمع الدولي والأطراف الفاعلة في هذه الأزمة.

وبدت رسائل أردوغان للمجتمع الدولي واضحة أكثر عندما خاض، في موقع تركيا، في الأزمة الليبية حيث قال إن بلاده "لن تترك رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج وحده، ونحن عازمون على تقديم الدعم له".

في محاولة منها لاحتواء تهديدات أردوغان أكدت ميركل إمكانية دعم بناء مأوى مؤقتة للمدنيين الفارين من إدلب باتجاه تركيا

وجدد الرئيس التركي حديثه عن أن مهمة أنقرة في ليبيا تقتصر على تدريب القوات التابعة لحكومة الوفاق التي تخوض معارك طاحنة ضد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

ولكن الوقائع تقول عكس ما يحاول أردوغان الترويج له، إذ تشير مصادر مختلفة إلى وصول المئات من المرتزقة السوريين إلى طرابلس لمنع دخول

الجيش الوطني إلى العاصمة الليبية. وتم خلال اللقاء كذلك التباحث بشأن الأزمة السورية، وملف اللاجئين، وغيرهما من الملفات.

ومثلت هذه الزيارة فرصة لميركل لجلس نبض أنقرة بشأن لاجئين تستضيفهم تركيا حيث غالباً ما يتنقذ أردوغان الأوروبيين بهذه الورقة لتحصيل مكاسب سياسية واقتصادية.

وجاء ذلك خلال مراسم افتتاح المبنى الجديدة للجامعة التركية الألمانية في إسطنبول، والتي حضرها الرئيس التركي والمستشارة الألمانية.

وأكدت ميركل أن التعليم أمر "ثمين للغاية" بالنسبة إلى اللاجئين أيضاً، موضحة أنه عبر التعليم يمكن لهؤلاء المساعدة على إعادة إعمار موطنهم عقب العودة إليه، مضيفاً أن التعليم يمثل أيضاً شرطاً مهماً للاندماج في الدول المستقبلية للاجئين.

وخلال المؤتمر الصحافي المشترك بين الطرفين قالت إنه "بخصوص اللاجئين، اعتقد أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم لتركيا دعماً جديداً خارج حزمة الـ6 مليارات يورو المتفق عليها سابقاً".

الشعبوي ماتيو سالفيني يتأهب لإطاحة الحكومة الائتلافية في إيطاليا

الذي يرفع شعار "لن يمر من هنا"، وذلك بدعم من حركة شعبية معارضة لسالفيني تأسست في المدينة في للغاية ويصعب التكهّن بالنتيجة".

وركن بوناشيني وهو رئيس سابق للإقليم في حملته الانتخابية على القضايا المحلية، وحاول أن ينأى بنفسه عن الحكومة المركزية في روما التي لا تتمتع بالشعبية في إميليا-رومانيا.

وخسر يسار الوسط إقليم إميليا-رومانيا في الانتخابات العامة التي جرت في عام 2018، وتم تأكيد هذا الاتجاه في انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في عام 2019. وفي بولونيا، تعزز الاتجاه المقاوم لحزب الرابطة

وقال لورنزو بريجلياسكو، المحلل السياسي والخبير في شؤون استطلاعات الرأي "المواقف مقاربة للغاية ويصعب التكهّن بالنتيجة".

وركن بوناشيني وهو رئيس سابق للإقليم في حملته الانتخابية على القضايا المحلية، وحاول أن ينأى بنفسه عن الحكومة المركزية في روما التي لا تتمتع بالشعبية في إميليا-رومانيا.

وخسر يسار الوسط إقليم إميليا-رومانيا في الانتخابات العامة التي جرت في عام 2018، وتم تأكيد هذا الاتجاه في انتخابات البرلمان الأوروبي التي جرت في عام 2019. وفي بولونيا، تعزز الاتجاه المقاوم لحزب الرابطة

كونتي تطالبه بالرحيل عن منصبه".

وانهار في أغسطس الماضي الائتلاف الحكومي السابق في إيطاليا والذي كان يجمع بين حزبي الرابطة وحركة "خمس نجوم" المناهضة لمؤسسات الدولة، على أمل أن يؤدي ذلك إلى إجراء انتخابات مبكرة أشارت استطلاعات الرأي العام إلى أنه يمكن لسالفيني أن يفوز فيها بسهولة.

وبدلاً من ذلك، انضمت حركة "خمس نجوم" إلى خصمها السابق الحزب الديمقراطي، ودفعت الحركة بذلك سالفيني وحزبه إلى المعارضة.

ويراهن سالفيني الفوز في انتخابات إقليم إميليا-رومانيا سعياً إلى العودة إلى السلطة، وقام بجولات انتخابية على مدار عدة أسابيع في جميع أنحاء الإقليم، ونظم عشرات تجمعات شعبية بشكل يومي، مستخدماً أعظم مهاراته الشعبية.

ويشتهر الإقليم باطمئنه المميزة، ولكي يؤثر في السكان المحليين، قام سالفيني بجولات لتقبيل كتل من أجبان البارميزان وشم شرائح لحم الخنزير المعد بالطريقة الباردة.

وقام سالفيني، السبت الماضي، تجمعا شعبيا في مارانيلو، وهي المدينة التي تضم مصانع شركات "فيراري" للسيارات، حيث ألقى خطاباً أمام حشود من السكان وضعوا على رؤوسهم قبعات الرأس المعروفة للعبة البيسبول، وقد زينتها العلامة التجارية لفيراري، الحصان المتبختر.

روما - بعد مرور خمسة أشهر على فقدانه منصبه بسبب سوء تقديره للحسابات إلى حد كبير، تنجّه انظار ماتيو سالفيني، زعيم التيار اليميني المتطرف في إيطاليا، إلى عودة مبكرة إلى سدة الحكم.

ويحتشد رئيس حزب "رابطة الشمال" كل ما أوتي من قوة في حملته استعداداً للانتخابات المقررة يوم 26 يناير الجاري بإقليم إميليا-رومانيا الشمالي، وهو معقل اليسار ولم يسبق أن حكمه الشيوعيون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ومن شأن هزيمة اليسار في هذا الإقليم أن يماثل إزالة "جدار برلين إيطالي"، وفقاً لما رآه أندريا ديلاسترو، النائب البرلماني عن حزب "أخوة إيطاليا" وهو حزب يميني متطرف آخر متحالف مع الرابطة.

سالفيني يحشد كل ما أوتي من قوة في حملته استعداداً لانتخابات 26 يناير بإقليم إميليا-رومانيا وهو معقل اليسار

وكان سالفيني قد قال، الاثنين الماضي، "إذا حققنا الفوز في إقليم إميليا-رومانيا يومي 26 و27 من الشهر الحالي، ساتوجه إلى مقر رئاسة الوزراء حاملاً مذكرة لرئيس الوزراء جوزيبي

إحالة اتفاق بريكست على البرلمان الأوروبي

بروكسل - وقّعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الجمعة اتفاقاً خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومع التوقيع رسمياً على الاتفاق، يُحال النص إلى البرلمان الأوروبي في 29 يناير للمصادقة عليه.

ومن المقرر أن يوافق دبلوماسيون من الدول الأعضاء في التكتل الأوروبي على الاتفاق خطياً الخميس القادم، ما يضمن خروجاً منظماً لبريطانيا من الاتحاد لتصبح أول دولة تغادر التكتل الأوروبي.

وعزّدت فون دير لاين "وقعنا، شارل ميشال وأنا، للتو على اتفاق انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ما يمهد الطريق أمام المصادقة عليه من جانب البرلمان الأوروبي".

وبدوره غرد ميشال قائلاً "الأمور حتمًا ستتغير لكن صداقتنا ستبقى. نفتح فصلاً جديداً كثرناك وحلفاء".

وأظهرت الصور الرسمية لمراسم التوقيع -والتي أجريت قبيل فجر الجمعة في مقر المجلس الأوروبي في بروكسل- كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه وهو يتابع الإجراءات. وأيد الناخبون الانسحاب من التكتل في استفتاء في 2016. وبعد مفاوضات مطولة وإرجاء متكرر للطلاق تعززت الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة بوريس جونسون "إنجاز بريكست" الأسبوع المقبل.

وأعطت الملكة إليزابيث الثانية الخميس موافقتها الرسمية على إنهاء عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن ينجح الاتفاق الآن الإجراءات النهائية في الأيام القادمة.

وستسحب بريطانيا من مؤسسات الاتحاد، ما يقلص عدد الدول الأعضاء إلى 27، لكن اتفاق الانسحاب ينص على فترة انتقالية مدتها 11 شهراً.

وخلال هذه الفترة ستواصل بريطانيا ودول الاتحاد الأخرى تطبيق نفس القواعد التجارية لتجنب فوضى اقتصادية فيما يسعى المسؤولون للتفاوض بشأن اتفاق تجاري أوسع.

ويعتبر معظم الخبراء احتمال توصل لندن وبروكسل إلى اتفاق تجاري شامل في تلك الفترة فكرة طموحة. ولكن مسؤولين عبروا عن التفاؤل بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق ما.

ومن غير المتوقع أن تبدأ المحادثات التجارية رسمياً قبل نهاية فبراير وفي تلك الأثناء يعكف بارنييه على إجراء محادثات مكثفة مع الدول الأعضاء في الاتحاد حول مهمته التفاوضية.

وبعد الفترة الانتقالية يصبح بإمكان بريطانيا وضع قواعد الخاصة بشأن قضايا حساسة مثل حقوق العمال والمعايير البيئية.

ولكن بروكسل حذرت من أنه كلما ابتعدت المملكة المتحدة عن معايير الاتحاد الأوروبي قلص ذلك قدرتها على الوصول إلى السوق الأوروبية الموحدة الضخمة.



يستعرض خزانة الانتخابي